المنتج خسر مليون جنيه والمخرجون يعتذرون:

المشاكل تواجه مسلسل عمر الشريف

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

يبدو أن الحظ يعاند الممثل المصري العالمي عمر الشريف في تقديم أول تجربة له على الشاشة الصغيرة بعد تعاقده مع مدينة الإنتاج الإعلامي على بطولة المسلسل التليفزيوني «حنين وحنان» قصة عمر الشريف وسيناريو وحوار إيناس بكر.

السبب في تعثر البدء في العمل حتى الآن للمشاكل الإنتاجية والإخراجية التي تواجهه.

أول مشكلة أمام تنفيذ المسلسل ظهرت من خلال المنتج ممدوح يوسف الذي تقابله مشكلة كبيرة بعد قرار تخفيض سعر الساعة الإنتاجية الذي أصدره سيد حلمي رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي.. وكان المنتج قد تعاقد على المسلسل مع المدينة وقت رئاسة عبد الرحمن حافظ لها قبل إحالته للمحكمة في قضية الفساد التي ظهرت في مدينة الإنتاج الإعلامي ومازالت أمام القضاء.. وقام حافظ ـ وقتها ـ بتحديد أعلى سعر للساعة الإنتاجية بشكل خاص لهذا المسلسل تكريما لوجود عمر الشريف به الذي طلب بنفسه تقديم مسلسل واحد في تجربة لن يكررها مرة أخرى.. وأبدى إعجابه باستقبال مدينة الإنتاج له وتلبية كل شروطه من أجل هذا العمل.

لكن بعد أن حل سيد حلمي محل عبد الرحمن حافظ في رئاسة المدينة وضع ضوابط جديدة للإنتاج يأتي في مقدمتها تحديد سعر للساعة الإنتاجية للأعمال المتعاقد عليها.. وطلب حلمي ألا يزيد سعر الساعة عن مئتي ألف جنيه ووجد ممدوح يوسف المنتج المشارك لمسلسل عمر الشريف أنه سيخسر بهذا السعر ما لا يقل عن مليون جنيه.

المشكلة الثانية التي تواجه المسلسل هي العثور على مخرج يوافق عليه عمر الشريف.. وكان في البداية التفاوض مع مجدي أبو عميرة الذي حضر بالفعل المؤتمر الصحافي للإعلان عن المسلسل في حضور عمر الشريف لكن حدثت اعتراضات فجأة على مجدي أبو عميرة وقيل في مدينة الإنتاج أن عمر الشريف يريد أن يجيد المخرج اللغة الإنكليزية ووجد أبو عميرة نفسه في مأزق محرج فانسحب وارتبط بمسلسل «العندليب» الذي يجري تجهيزه للإنتاج لصالح المدينة أيضا.

وتم ترشيح المخرج أحمد صقر الذي رفض وتعاقد على إخراج المسلسل التليفزيوني «لعبة الأيام» بطولة وردة.. وفوجئت إدارة مدينة الإنتاج أن معظم نجوم الإخراج التليفزيوني يعتذرون عن مسلسل عمر الشريف ويرتبطون بأعمال أخرى مازالت في طور الإعداد.. ولذلك يجري التفاوض مع أحد مخرجي السينما ليتولى إخراج المسلسل بأسلوب السينما كما يريد عمر الشريف.

تدور أحداث مسلسل «حنين وحنان» حول مهندس مصري ناجح في الولايات المتحدة الأمريكية يعيش فيها مع زوجته وابنته وتندمج الزوجة والابنة في الحياة الأمريكية.. أما المهندس فقد بقيت روحه متعلقة بمصر لدرجة أنه خصص حجرة في منزله كتب عليها «مصر» لكي يمضي فيها أحلى ساعات حياته مع أصدقائه للاستماع إلى أغاني أم كلثوم وقراءة شعر صلاح جاهين.. ويحاول المهندس أن يجعل ابنته ترتبط ببلدها الأصلي مصر دون جدوى فيقرر القيام بزيارة طويلة معها إلى مصر ثم في نهاية الرحلة ترفض الابنة العودة لأمريكا.

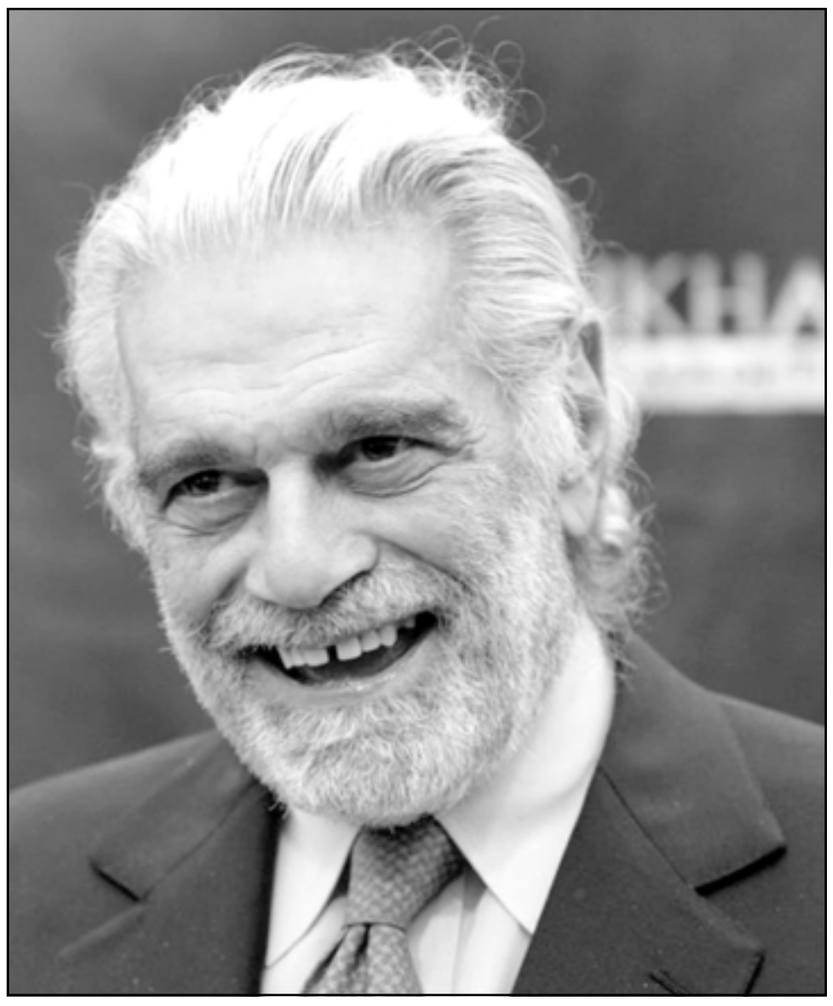

عمر الشريف

مشاريع عديدة البعض اعتبرها محاولة للصلح بينهما:

أزمة نور الشريف وبوسي تعيدهما لذاكرة منتجي السينما بعد سنوات من التوقف

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ
من حسام أبو طالب:

تشهد كواليس السينما المصرية حاليا إقبالا كبيرا على التعاقد مع وجهين قديمين ابتعدا عن أفيشات دور العرض منذ أعوام غير أن المحنة التي أصابتهما مؤخرا بالانفصال بعد زواج دام 33 عاما ما لبث أن أصبحت هي السبب في أن يعود المنتجون للتفكير فيهما من جديد.

النجمان هما نور الشريف وطليقته بوسي حيث اكتشف كلاهما خلال الأيام الماضية أنهما مطلوبان للعمل سويا في أكثر من مشروع سينمائي.

ومن مفارقات القدر أن نور الذي ظل طوال أعوام يسعى للبحث عن منتج لفيلم من إخراجه كان قد شارك في كتابته منذ فترة تلقى مؤخرا اتصالا من أحد المنتجين يؤكد له استعداده لأن يقوم بإنتاج الفيلم شريطة أن تشارك بوسي في بطولته.

كما رشح المخرج خيري بشارة البعيد عن السينما منذ أعوام نور للمشاركة في احدث أعماله والذي يجري الإعداد له حاليا.

يذكر أن بشارة بعيد تماما عن بلاتوهات السينما منذ ما يقرب من ثمانية أعوام.

وبالرغم من تصنيفه على أساس أنه واحد من أهم مخرجي الصف الأول في مصر إلا أنه يواجه العديد من المشاكل في الخروج بمشاريعه إلى النور ومن أبرزها فيلم الأميرة ديانا والذي قام بكتابة السيناريو الخاص به ثلاث مرات وكان يحلم بأن يجسد الفيلم الراحل أحمد زكي في دور عماد الفايد غير أن أزمة العثور على ممول أدت إلى عدم تحقيق المشروع حتى الآن.

كما كان بشارة يجهز لفيلم آخر مع ليلى علوي والتي قدم معها آخر أعماله المعروضة «إشارة مرور» في فيلم من تأليف مدحت العدل لكن تم تأجيل تصوير الفيلم.

ومن بين الذين رشحوا نور وبوسي لبطولة فيلم مشترك المخرج هشام أبو النصر البعيد عن الإخراج منذ أكثر من عشرة أعوام حيث يعكف الآن على كتابة سيناريو جديد من المتوقع أن يقوم بإنتاجه لصالح إحدى القنوات الفضائية التي قررت دخول مجال الإنتاج السينمائي وهي فضائية روتانا.

كما رشح سمير سيف الذي التقى نور في أكثر من عمل وآخر تلك الأعمال كان مع رغدة ـ نور الشريف للمشاركة في فيلم تدور أحداثه حول عالم المخدرات حيث عصابة دولية تقوم بمحاولة إغراق البلاد بالسموم البيضاء.

وبالنسبة لبوسي رشحها المخرج عادل الأعسر لبطولة فيلمه القادم والمقرر أن ينتجه جهاز السينما التابع لمدينة الإنتاج الإعلامي.

ويقوم حاليا ممدوح الليثي المسؤول عن الجهاز بالإعداد لفيلم آخر رشح لإخراجه المخرج محمد راضي ولبطولته بوسي وحسن حسني ومنى زكي وأشرف عبد الباقي.

جدير بالذكر أن بوسي بعيدة عن السينما منذ سنوات حيث استمر نور في العمل بينما تراجع وجودها شيئا فشيئا وتعد الأزمة التي تعيشها الفنانة من خلال تراجع الإقبال عليها بمثابة أزمة جيل كامل حيث تراجع تأثير وتواجد كل من ميرفت أمين وسهير رمزي التي اعتزلت الفن كما تراجع نفوذ الجيل السابق عليهم وعلى رأسهم نادية الجندي ونبيلة عبيد.

جدير بالذكر أن أحد المنتجين الجدد الذي يسعى لأن يقدم عملا جميع أبطاله من النساء يفكر بشكل جدي في تقديم فيلم بطولة ليلى علوي وبوسي ونادية الجندي ونبيلة عبيد.

جدير بالذكر أن عددا من أصدقاء النجمين المنفصلين اعتبروا عددا من تلك المشاريع محاولة من قبل بعض المخرجين للصلح بين كل من نور وطليقته بوسي.

نور الشريف وبوسي في لقطة من احد افلامهما

اخبار فنية من فلسطين

قبعة في الميترو من فرنسا الى شفاعمرو وحيفا

حيفا ـ من اسامة المصري:

استضافت مؤسسة زيدان سلامة للثقافة والفنون في شفاعمرو، والمركز الثقافي الفرنسي، في نهاية الأسبوع، الفنان الفرنسي رولاند تيميست في العرض المسرحي «قبعة في الميترو».

وقد اقيم العرض الأول الذي نظمه المركز الثقافي الفرنسي في مدينة حيفا، مساء الاربعاء، فيما نظم العرض الثاني في مدينة شفاعمرو، الخميس، بحضور عدد كبير من الأهالي واولاد المدينة.

وتتناول «قبعة في الميترو» قصة مواطن فرنسي افتقد عائلته وبيته ولجأ الى احد انفاق الميترو، حيث يحاول التعايش مع ضجيج القطارات والمواطنين، عارضا للبيع ما تبقى له في سبيل العيش ومواصلة رسم البسمة على شفاه المارة، والحلم بمضغ ساندويتش حقيقي غير قطع الخبز الجاف التي يحملها في جعبته. وذات ليلة يأتي معلق الاعلانات الى محطة الميترو حيث اعتاد المهرج النوم ونسي المهمة التي حضر من اجلها طالباً من المهرج ان يحيي ليلة لا تنسى في المحطة، تأخذ المشاهد في رحلة احلام تصل حد الجنون.

وقال المدير الفني لمهرجان الفن الايمائي الدولي الثاني، الصحافي وليد ياسين، ان هذا العرض الصامت في غالبيته يشكل فاتحة للعروض الفنية الكبيرة التي سيشهدها المهرجان الثاني للفن الايمائي الدولي الثاني الذي سيقام في مدينة شفاعمرو بين الرابع والسابع من أيار المقبل، بمشاركة فرق فنية من فرنسا وايطاليا وتشيكيا والولايات المتحدة وبورتوريكو والمانيا وانكلترا والارجنتين والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

مهرجان «الميدان» للمسرحية المحلية ينتقل الى الناصرة

■ حيفا ـ من اسامة مصري: بعد ان لاقت مسرحيات مهرجان «الميدان» للمسرحية المحلية، نجاحا جماهيرياً في حيفا، قررت دائرة الثقافة الرياضة والشباب التابعة لبلدية الناصرة ان تستضيف فعاليات المهرجان باكمله، وذلك في الفترة ما بين 8 و18 آذار (مارس)، في مركز العلوم والفنون ـ إشكول بايس ـ في الحي الشرقي، وذلك في إطار التعاون ما بين مسرح «الميدان» ودائرة الثقافة الرياضة والشباب، والتي تهدف من وراء هذه الفعالية تقريب الفنون المسرحية من الجمهور وخاصة الشباب.

وتجري الإستعدادات بصورة مكثفة لإنجاح هذا النشاط الهام والذي يشمل على عدة برامج، منها:

1 ـ معرض أعمال مسرح «الميدان»، حيث يستطيع المشاهد وقبل العروض المسرحية التعرف على مجسمات لديكورات مسرحية متنوعة أنتجها المسرح، الى جانب تخطيطات ملابس، وملابس وصور المسرحيات.

2 ـ معرض الكتاب الفني والمسرحي، وهو معرض متخصص فقط في الكتب المسرحية والأبحاث المسرحية والنقد المسرحي ويشمل على أغلب الإصدارات المسرحية المحلية.

3 ـ العروض المسرحية، وهي أهم فعاليات المهرجان، حيث يتم عرض (7) أعمال مسرحية مختلفة أنتجتها للمهرجان مسارح وفرق مسرحية تابعة لعدة أطر مسرحية. وقام مسرح «الميدان» بتقديم الدعم المادي للفرق لانتاج هذه الأعمال. وما يميز الأعمال المسرحية المقدمة في إطار المهرجان هو التنوع الكبير في طبيعة الأعمال، فمنها ما هو مناسب بشكل خاص لجمهور الشباب ولجمهور الكبار ومنها ما هو مخصص للأطفال ولكل العائلة.

اما المسرحيات المشاركة فهي كالتالي:

1 ـ مسرح الجوال البلدي ـ سخنين، بمسرحية الرقصة «الرقصة الأخيرة» وهي من تأليف وإخراج المخرج السينمائي المعروف علي نصار.

2 ـ مجموعة «خلق» ضمن مركز مسرح عكا، حيث تقدم مسرحية بعنوان «انا انت والحمار بيناتنا» ويشرف على الإنتاج كل من إيهاب بحوث وفراس روبي. 3 ـ مسرح «عيون» الجولاني، من خلال عمل يحمل إسم «رموش راقصة» وهي بإشراف كل من معتز أبو صالح وإيهاب سلامة.

4 ـ فرقة مركز كفرمندا الجماهيري، حيث تقدم عملا مسرحيا للأطفال ولكل العائلة مأخوذا عن قصة غسان كنفاني «القنديل الصغير» ويشرف على العمل الفنان محمود قدح.

5 ـ وتشارك مؤسسة «غوايش» للإنتاج الفني بعمل مسرحي للأطفال ولكل العائلة بإسم «سوار وجرجار» بإشراف الفنان عاصم زعبي.

6 ـ فرقة دائرة الثقافة والشباب في مدينة الناصرة تشارك بعمل مسرحي يحمل إسم «ما وراء الباب» بإشراف الفنان هشام سليمان.

7 ـ مسرح السرايا العربي في يافا، الذي يقوم بعرض مسرحية «سيداتي سادتي» عن كتاب سأخون وطني من تأليف محمد الماغوط، وهي من إخراج أديب جهشان وإعداد عماد جبارين.

وتجري الإستعدادات في دائرة الثقافة والرياضة والشباب لإستضافة فعاليات المهرجان، حيث تشارك المراكز الجماهيرية التابعة للدائرة بالتحضيرات والمشاركة، وتقام خلال المهرجان عروض صباحية للطلاب، خاصة عروض الأطفال وذلك بالتنسيق مع المدارس في مدينة الناصرة، حيث تشارك في هذا البرنامج مدرسة الواصفية، ومدرسة الحرش، ومدرسة إبن سينا بالإضافة الى مدارس أخرى يجري التنسيق معها.

وحول هذا الأمر يقول السيد محمود نصار مدير الدائرة: «نحن نعمل على نقل هذه التجربة الى مدينة الناصرة لإعطاء الفرصة للجمهور لمتابعة ومشاهدة الأعمال المسرحية على مستوى طلاب المدارس وكذلك جمهور الكبار، نعمل على تواصل مستمر مع الجمهور وجلب الأعمال المفيدة».

مشهد من مسرحية «قبعة في الميترو» (القدس العربي)

فضائيات

مارسيل مهدّد لا يعرف من يهدده واللبنانية متحررة بالشكل لا المضمون

زهرة مرعي*

نانسي عجرم

■ لمرتين سابقتين تعثرت إستضافة زاهي وهبي لزمليه مارسيل غانم لأسباب قاهرة، والثالثة كانت ثابتة. قطبان إعلاميان في محطتين مختلفتين وفي إهتمامين متباعدين، لكن «خليك بالبيت» ذا الصدر الرحب في استقبال شرائح منوعة من الضيوف أتاح جمع وهبي إلى غانم في لقاء مكاشفة عرف بالوجه الآخر للمحاور السياسي الأبرز وصاحب البرنامج الأكثر مشاهدة «كلام الناس». ثمة ما يجمع بين وهبي وغانم وهو أنهما من الأوائل كل في ميدانه. وإن كان إستشهاد الرئيس رفيق الحريري عاملاً من عوامل إستضافة غانم في المرتين السابقتين، فإن الجامع بين القطبين الإعلاميين هو تلك الصداقة الشخصية والعائلية التي جمعتهما إلى الشهيد. وهكذا كان ظل الرئيس الشهيد موجودا في المكان، وكان للضيف كلامه الوجداني عن رجل وضعه بمثابة الأخ الأكبر في حياته.

كان حواراً منساباً وفق الخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها ولم تكن فيه مبارزات وإستعراض عضلات. الضيف والمَضيف يعرفان بعضهما عن ظهر قلب. لربما كانت ثمة حاجة لدى المشاهد لأن يتعرف إلى جديد في حياة مارسيل خاصة على الصعيد المهني والأمني بعد تردد كلام كثير في هذا الجانب. أما الجانب الانساني فبعضه كان عرضة للمكاشفة خاصة في برنامج مايسترو مع نيشان على قناة نيو تي في.

على الصعيد الأمني اعترف غانم بتعرضه للتهديد أكثر من مرة بعد محاولة اغتيال الزميلة مي شدياق. وكان آخر تهديد تلقاه قبل وصوله إلى تلفزيون المستقبل. إنه مهدد ولا يدري من يهدده، لذلك هو في وضع يحتاط فيه لأنه واجب.

مارسيل غانم الذي وصف نفسه بأنه «لا معارض ولا موالي» أكد أنه باق في ال بي سي رغم الشائعات التي تقول بأنه سوف ينتقل إلى التلفزيون البرتقالي الذي يسعى التيار الوطني الحر لتأسيسه.

استضافة الزملاء بعضهم للآخر على مختلف الشاشات صار عادة محببة من المشاهد، ومن شأنها أن تقصر المسافات بينه وبين المذيع. وهذا ما ساهم بصناعته زاهي مع محاور سياسي مثل مارسيل غانم.

بمريول المطبخ

■ عنوان صورة المرأة في الاعلام والاعلان مادة لم تخل منها قناة لديها برنامج حواري. حتى تحولت هذه المادة لوضع يشبه الوضع الذي وصلته الهيئات النسائية في الوطن العربي في اعتراضها على الصورة النمطية في كتب القراءة الموجهة للاطفال التي تظهر الأب يقرأ الصحيفة وبقربه الإبن، فيما الأم مؤزرة بمريول المطبخ وقربها الإبنة. واعتراض النساء أو بعض منهن على صورتهن في الاعلان والاعلام لا طائل منه إلا بإضراب مفتوح تقوم به نساء الكرة الأرضية كافة عن الظهور بالصورة العصرية التي يصلح لها عنوان الخفة والاغراء والعري. عندها فقط يمكن السيطرة على المعلن والممول للقناة التلفزيونية أو أية وسيلة اعلامية أخرى. وما دام المعلن هو الذي يتحكم بالعصب الحيوي لأي مؤسسة وهو المال سيستمر الحال على هذا الحال المشكو منه.

مساء الثلاثاء الماضي ناقشت قناة NBN هذا العنوان من خلال الاعلامية رابعة الزيات التي عرفت بجديتها في مقاربة كل الموضوعات التي توضع على طاولة برنامجها. ضيوف الزيات كنّ من الاعلاميات وكنّ على توافق معها في الرأي. وكذلك كان المعلن الذي إستغربْت تفاؤله بالمستقبل حيث قال ما معناه بأمله بتراجع الموجة الحاضرة في الاعلام والاعلان بحيث يقدم هذا الأخير على تمويل برامج ثقافية وجدية، وليس فقط برامج هوائية.

وعندما سئل هذا المعلن عن الحصيلة التي ينتظرها لو كانت المؤسسات الاعلامية بقيادة نساء كان رده صادماً للبعض، وربما واقعياً بالنسبة للبعض الآخر. فهو قال بأن المرأة اللبنانية متحررة في الشكل لكي تكون شبيهة بالمرأة الغربية لكنها غير متحررة بالمضمون.

ونحن بدورنا نقول لهذا المعلن بأنه حتى المتحررات بالمضمون يدسنَ على تحررهن عندما تصل الأمور إلى لقمة العيش.

مواجهة مع الكبار

■ «نجوم كي جي 2» هو عنوان برنامج يمتد لنصف ساعة على قناة artالافلام وتقدمه الطفلة مها والتي يقل عمرها عن العشر سنوات. في هذا البرنامج تمثل مها دور المذيعة الكبيرة حيث تجلس في مقابل ضيفاتها الممثلات أو المغنيات لتطرح عليهن أسئلة من «كعب الدست». ولتشاركهن الرأي فيما يقلنه. لا أوراق ولا أقلام أمام مها ولا سماعة تصلها مع المعد والمخرج. فهي تحفظ أسئلتها وتتقن دورها. ويبدو أن مها كان لها دور في أحد الأفلام. وعندما بادرتها ضيفتها لتسألها لماذا وافقت على التمثيل كان ردها سريعاً «لأن السيناريو كان جامد قوي»؟

ظريفة مها في حضورها، لكنها أكثر ظرافة عندما تظهر في الجنريك تنطنط وتلعب. وهنا لا بد من طرح السؤال عن الأهداف التي يرجوها الكبار من وضع الصغار في مواجهات ساخنة مع الكبار؟ وهل من الطبيعي أن يتم حرق مراحل الطفولة؟

ماجدة الرومي «اعتزلت الغرام»

■ بعد فيديو كليب «اعتزلت الغرام» لماجدة الرومي الذي كان بصمة مميزة في حياة المخرجة نادين لبكي، جاء فيديو كليب «يا طبطب يا دلع» لنانسي عجرم ليضيف المزيد إلى سجل تلك المخرجة المبدعة. مع هذا الفيديو كليب وضعت لبكي المشاهد في أجواء العيد التي وصلتنا ساحرة وعفوية.

لقد تمكنت لبكي من رسم صورة متكاملة في الخطوط الكبرى وفي التفاصيل للعيد في ساحة الضيعة في الغابر من الأيام. بما يتضمنه هذا العيد من سيرك شعبي يزخر بألعاب الخفة وعرض العضلات، حيث كانت نانسي بطلته المغرومة بالبطل. في هذا الفيديو كليب نوعت نادين لبكي في صورها فكان في كادرها الصغار والكبار إلى جانب نانسي الخفيفة الظل والمهضومة.

وهكذا يمكن القول بأن نادين لبكي ونانسي عجرم تمكنتا معاً من تسجيل نجاح جديد وجميل في تعاونهما هذا.

* كاتبة من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات